الخزم : وهو زيادة حرف إلى التفعيلة التى تتركب من أربعة أحرفَ فى صدر الشطر الأول من البيت، أو حرف أو حرفين فى أول العجز مثل قول إمرى القيس.

وكأن شيراً فى عرانين وبلة ∴ كبيراً ناس فى بجاد مزمّل

زعم العروضيون أن كلمة كأن التى وزنها فعول زيدت قبلها الواو وهذا الخزم الذى عرّفوه، والرأى عندى أن الواو جاءت إما من خطأ الرواه وأما من خطأ المطابع التى نشرت هذه الأبيات ذلك لأن الأذن الموسيقية الشاعرة لا يمكنها بأى حال من الأحوال أن تستريح لكلمة (وكأن) ولذلك لا نصدق أن شاعراً قد قالها هكذا لأن بحر هذه القصيدة يسير على فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فى كل شطر (الطويل).

ب- الحزم : وهو سقوط أول الوتد المجموع من تفعيلة فعولن فى صدر أبيات بحر الطويل فتكون تفعيلته الأولى (عولن) بدل فعولن مثل قول الشاعر:[1]

شاقتك احداج لسلمى بعاقل ∴ فعيناك للبين تجودان بالدمع

شاقت	كأحداجن	لسلمى	بعاقلن		فعينا	كللبينى	تجودا	نبدد دمعى
فاعلْ	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن		فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

التفعيلة الأولى فاعل أصلها فعولن سقط أول الوتد المجموع (الفاء) فتبقى عولن ثم تحولت إلى فاعل وهذا هو الحزم فهو عله تجرى مجرى الزحاف.

---

[1] الاستاذ محمود مصطفى – أهدى سبيل إلى علمى الخليل العروض والقافية ص٤٠ دا الكتب العلمية ببيروت.